لوح حاجی خلیل قزوینی که از مقام هیکل مبارک و از ابناء سؤال کرده

حضرت بهاءالله

أصلي عربي

لوح خلیل (قسمتد) - من آثار حضرت بهاءالله - مائده آسمانی، جلد 1، صفحه 65 – 68

باب هفدهم در جواب سؤالات حاجی ابراهیم خلیل قزوینی در ضمن لوح مطولی این کلمات عالیات از قلم مشیت رحمن نازل گردیده قوله جل جلاله :

" و اما ما سئلت عنی فاعلم بانی عبد آمنت بالله و آیاته و رسله و کتبه و لا نفرق بین احد منهم و بذلک امرت من لدی الله المهیمن القیوم و آمنت بکل ما نزل من عنده و ما ینزل حینئذ من سماء قدس محبوب و اتبع ما امرت به فی الکتاب بحول الله و قوته و لن احب ان اتجاوز عن حرف منه و یشهد بذلک ذاتی و کینونتی ثم لسانی ان انتم تشهدون و احل علی نفسی کل ما احله الله فی البیان و احرم ما حرم من لدنه و اعتقد بکل ما نزل فیه ان انتم تعتقدون ان الذین یحللون ما حرم الله علیهم و یحرمون ما احله الله فی الکتاب اولئک لا یفقهون شیئا و لا یعرفون و لکن هذا السؤال لا ینبغی لاحد من الناس لان هذا مقام لن یحرک علیه القلم و لن یجری علیه المداد ان انتم تعرفون و لو کان هذا السؤال من غیرک ما اجبناه بحرف و لکن لما اردنا لک شأنا من الشئون لذا اجبناک لعل تستدرک فی نفسک و تکون من الذینهم مهتدون فی هذه الایام التی اخذت کل نفس سکرها و کل کانوا عن جماله معرضون الا الذین هم انقطعوا بکلهم عن کل ما سمعوا و کانوا بعین القدس هم یشهدون ثم

ينظرون تالله الحق قد سئلت عن مقام الذى كان اكبر عن خلق السموات و الارض و جعله الله فوق شهادات عباده و لن يعقلها الا العارفون بلى ان الناس يعرفون على قدر مراتبهم و مقدارهم لا على ما قدر له فسبحانه سبحانه عما انتم تسئلون و انک ان تکشف الحجاب عن بصرک و تصعد الى هواء القدس فى هذا الهواء الذى يهب فى هذا السماء و تنقطع عن کل من فى السموات و الارض و عن کل امر محدود ليلقى الروح فى صدرک من هذا المقام الذى يغنيک عن کل ما خلق و يخلق و يکفيک من کل شىء عما کان و عما يکون کذلک يتلوا عليک قلم الامر عن حکمة الله المهيمن القيوم و يلقى عليک ما يقربک الى مقام عز محمود الذى منعت عن الدخول فى فنائه اکثر العباد و لن يصل اليه احد الا الذين هم کانوا على ارائک الخلدهم متکئون

و اما ما سئلت عن ابنى فاعلم بان ابنائى ان يتبعون احکام الله و لا يتجاوزون عما حدد فى البيان کتاب الله المهيمن القيوم و يأمرون انفسهم و انفس العباد بالمعروف و ينهون عن المنکر و يشهدون بما شهد الله فى محکم آياته المبرم المحتوم و يؤمنون بمن يظهره الله فى يوم الذى فيه يحصى زمن الاولين و الآخرين و فيه کل على الله ربهم يعرضون و لن يختلفوا فى امرالله و لن يبعدوا عن شرعه المقدر المسطور اذا فاعلموا بانهم اوراق شجرة التوحيد و اثماره و بهم تمطر السحاب و ترفع الغمام بالفضل ان انتم توقنون و هم عترة الله بينکم و اهل بيته فيکم و رحمته على العالمين ان انتم تعلمون و منهم تهب نسمة الله عليکم و تمر على المقربين ارياح عز محبوب و هم قلم الله و امره و کلمته بين بريته و بهم يأخذ و يعطى ان انتم تفقهون و بهم اشرقت الارض بنور ربک و ظهرت آيات فضله على الذين هم بآيات الله لا يجحدون أَلا من اذاهم فقد آذانى فمن آذانى فقد اعرض عن صراط الله المهيمن القيوم فسوف تجد اعراض المعرضين و استکبارهم علينا و بغيهم على انفسنا من دون بينة و لا کتاب محفوظ قل يا قوم انهم آيات الله فيکم اياکم ان لا تجادلوا بهم و لا تقتلوهم و لا تکونن من الذينهم يظلمون و لا يشعرون و هم اسراء الله فى الارض وردوا تحت ايدى الظالمين فى هذه الارض التى وقعت خلف جبال مرفوع کل ذلک ورد عليهم حين الذى کانوا صغراء فى الملک و لم يکن لهم ذنب بل فى سبيل الله القادر المقتدر العزيز المحبوب و الذى منهم يظهر بالفطرة و يجرى الله من لسانه آيات قدرته و هو ممن اختصه الله على امره انه ما من اله الا هو له الخلق و الامر و انا کل بامره آمرون و نسئل الله بان يوفقهم على طاعته و يرزقهم ما يرضى به فؤادهم و افئدة الذين هم يتوارثون جنة الفردوس من لدى الله العزيز المهيمن القيوم کذلک مننا عليک فى هذا اللوح و کشفنا لک ما ستر عن دونک فضلا من لدنا عليک و على الذينهم بهداية الله فى هذا الفجر مهتدون " الى آخر بيانه جلت قدرته